[42] 44 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن ابن أبان، عن ابن اورمة، عمن ذكره، عن العلاء، عن الفضيل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لم يبعث الله عزوجل من العرب إلا خمسة أنبياء: هودا "، وصالحا "، وإسماعيل، وشعيبا "، ومحمدا " خاتم النبيين صلى الله عليه وآله. (1) بيان: هذا الخبر وخبر الشامي (2) يدلان على كون إسماعيل من العرب، ويظهر من خبر أبي ذر (3) أنه ليس منهم، وهذان أقوى سندا منه لكون أكثر رجاله من العامة لكن سيأتي خبر آخر عن الفضيل على وفق خبر أبي ذر، ويمكن الجمع بينهما بأن يكون إسماعيل قد يتكلم بغير العربية أيضا "، أو يكون علم قومه العربية، ولم يكونوا قبل ذلك عارفين بها. والله تعالى يعلم. 45 - ك: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن جرير، عن ابن أبي الديلم قال: قال الصادق عليه السلام: يا عبد الحميد إن لله رسلا " مستعلنين، ورسلا " مستخفين، فإذا سألته بحق المستعلنين فسله بحق المستخفين. (4) ك: أبي وابن الوليد معا "، عن سعد، عن ابن عيسى، وعلي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن الجريري، عن ابن أبي الديلم مثله. (5) 46 - ص: الصدوق بإسناده عن ابن عيسى، عن جماعة، عن العلاء، عن الفضيل عن الصادق عليه السلام قال: لم يبعث الله من العرب إلا أربعة: هودا "، وصالحا "، وشعيبا "، و محمدا " صلوات الله عليهم. (6) 47 - وروي أنهم خمسة وإسماعيل بن إبراهيم منهم، وقال: إن الوحي ينزل من عند الله عزوجل بالعربية، فإذا أتى نبيا " من الأنبياء أتاه بلسان قومه. (7)

_____ (1) قصص الانبياء مخطوط. م (2) وكذا ما يأتي تحت رقم 47 و 48. (3) وكذا ما يأتي تحت رقم 46. (4) كمال الدين: 14. وفيه: فاسأله. كذا في الحديث الذى بعده. م (5) كمال الدين 197. م (6 و 7) قصص الانبياء مخطوط. م [*]

_____